الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ : ١٤ اكتوبر ٢٠٠٥

كبار المسئولين شاركوا في الجنازة

النائب العام يكشف تفاصيل انتحار الرجل القوي في سوريا

الشرع يحمل وسائل الإعلام مسئولية وفاة كنعان.. وبوش يرفض التعليق

دمشق وكالات الأنباء:

اعلن المحامي العام الأول في سوريا محمد مروان اللوجي أمس ان نتائج التحقيق في حادث وفاة وزير الداخلية غازي كنعان 63 سنة اكدت ان الحادث يعد انتحارا وانه تم بمسدس خاص باللواء كنعان عن طريق اطلاق النار في الفم. وأوضح ان التحقيقات بينت ان اللواء كنعان وصل الي مكتبه صباح امس الاول ومارس عمله كالمعتاد ثم غادره مستقلا سيارته التي قادها بنفسه باتجاه منزله ومكث فيه فترة قصيرة عاد بعدها الي مكتبه في مبني وزارة الداخلية.

مشيعون من اقارب غازي كنعان وزير الداخلية السوري الذي انتحر يحملون جثمانه لمواراته الثري

وأضاف انه بعد خمس دقائق سمع أحد موظفي مكتبه صوت طلق ناري.. ودخل مدير مكتبه ليجد اللواء كنعان ملقي علي الارض خلف مكتبه وشاهد المسدس الخاص به وهو من نوع سميث ويسون في يده اليمني واصبعه علي الزناد وكان لايزال علي قيد الحياة ويتنفس بسرعة. وقال المحامي العام الأول انه تم نقل اللواء كنعان علي الفور الي المستشفي الشامي في دمشق حيث فارق الحياة بعد عدة محاولات لانعاشه في غرفة العناية المركزة. واتهم فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وسائل الاعلام وحملها مسئولية انتحار كنعان بعد تسريبها نتائج التحقيقات في مقتل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري. وقد شارك عدد من كبار المسئولين السوريين في تشييع جثمان غازي كنعان من مستشفي الشامي بدمشق ومن بينهم رئيس الوزراء محمد ناجي عطري والوزراء ورئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة وعدد من ممثلي احزاب الجبهة الوطنية التقدمية ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية وكبار ضباط قوي الامن الداخلي واصدقاء وذوي اللواء كنعان.

ووضع علي سيارة الاسعاف التي حملت الجثمان اكليلان من الزهور احدهما باسم الرئاسة السورية والآخر باسم مجلس الوزراء وانطلق موكب الجنازة متجها الي قرية بحمرة في محافظة اللاذقية مسقط رأسه حيث ووري الثري.

حادث مؤسف

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

ووصف وزير الاعلام السوري الدكتور مهدي دخل الله انتحار وزير الداخلية غازي كنعان بأنه حادث مؤسف مشيرا الي دوره في لبنان وفي الحكومة السورية.

واعرب في مقابلة مع صحيفة الانباء الكويتية عن انزعاجه من اتهامات مغرضة لسوريا حول ما وقع في لبنان مؤكدا ان دمشق "لا تستخدم اساليب الاغتيال مع اعدائها فكيف مع اصدقائها". وذكرت وكالة رويترز ان السوريين اعربوا عن مخاوفهم من ان يؤدي انتحار وزير الداخلية الي اثارة حالة ممن الشك والمزيد من الضغوط الدولية المعادية لسوريا بشأن دورها في لبنان.

وقال البعض ان انتحاره بعد ثلاثة اسابيع من استجوابه علي يد فريق التحقيق الدولي بشأن مقتل رفيق الحريري نجم جزئيا عن حملة في وسائل الاعلام اللبنانية.

وقال اخرون ان الرجل القوي الذي كان اكبر مسئول سوري في لبنان علي مدي عقدين حتي عام 2002 شعر بالخيانة الشخصية بسبب الاحداث التي اثارها اغتيال الحريري والتي انهت الوجود السوري في لبنان. وقال مواطن سوري انه يخشي ان يستغل اعداء سوريا ذلك ليبرهنوا علي انها محاولة للتغطية علي امر ما وليس عملا يائسا من رجل عسكري لم يستطع ان يبتلع الاهانة والخيانة. وأوضح آخر ان الانسحاب من لبنان واغتيال الحريري وتحقيق الامم المتحدة زادت الضغوط عليه واثقلت كثيرا علي حالته الذهنية. وقالت صحيفة "البيرق" اللبنانية انه لا يتوقع ان يكون لانتحار غازي كنعان انعكاسات علي الوضع في لبنان وحتي علي التحقيق الدولي مشيرة الي انه يرتبط بشئون سورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها ان كنعان انتحر فعلا مشيرة الي ان بعض الذين كانوا يزورون كنعان في الآونة الأخيرة نقلوا عنه استياءه من طريقة التعامل مع قضايا المرحلة التي تواجهها سوريا في الداخل والخارج.

موقف بوش

وامتنع الرئيس الامريكي جورج بوش عن التعليق علي انتحار وزير الداخلية السوري.

وردا علي سؤال حول وفاة كنعان ومغزاها بالنسبة للتحقيق الدولي بشأن اغتيال الحريري قال بوش للصحفيين انه لا يريد اصدار حكم مسبق علي التقرير الذي سيصدر بشأن التحقيق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان مسألة تحديد ملابسات وفاة كنعان متروكة للمسئولين السوريين، واضاف انه لا يعرف ما خلص اليه تقرير ديتليف ميليس ولهذا لن يربط صراحة بين وفاة كنعان وتقرير ميليس باستثناء الاشارة الى ان كنعان كان شخية محورية في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

احتلال سوريا للبنان لسنوات كثيرة. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسئول كبير في وزارة الخارجية الامريكية رفض ذكر اسمه قوله: "اننا لا نعرف فعلا ما اذا كان الامر عملية انتحار" مشددا علي ان علي الحكومة السورية إثبات ذلك.
واضاف ان غازي كنعان بالتأكيد كان له ماض غارق في المكائد والهيمنة في لبنان.
وكان وزير الداخلية السوري قد خضع قبل ثلاثة اسابيع لاستجواب اللجنة الدولية برئاسة الالماني "ديتليف ميليس" حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.
ومن المقرر ان تقدم اللجنة تقريرا في هذا الشأن الي مجلس الامن الدولي في 21 اكتوبر الحالي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية